Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول يزيد بن عمرو بن الصعق:

فـرغـتم لتـمـرين السيـاط وأنتم
يـشن عـليـكم بـالـقـنا كـل مـربـع

وقول الطرماح:

وأخـرج أمـه لـسـواس سلـمى
لمعـفـور الضـرا ضـرم الجـبين

ما نصه: إن المبرد غير رواية الأبيات الثلاثة؛ لأن رواية بيت النمر «طول السلامة والغنى».

ورواية بيت الصعق «بالقنا».

ورواية بيت الطرماح «لمعفور الغنا» وهو النمل.

قال: وإن أبا العباس ربما ركب المذهب يخالف فيه أهل العربية فينصره بتغيير الشعر واستشهاده بتغيير الروايات يغنينا عن التماس الحجج عليه.

وللمبرد حكاية مع الإمام الراوية الحجة الثقة النحوى اللغوى أحمد بن داود المشهور بأبى حنيفة الدينورى المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين من الهجرة تؤيد ذلك،

وخلاصتها: أن الامام المبرد كان زائراً لعيسى بن ماهان فلما استقر به المجلس وطاب الحديث قال: له عيسى: ما الشاة المجثمة التى نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحمها؟ فقال: هى الشاة القليلة اللبن مثل اللجبة، فقال: هل من شاهد؟ قال: نعم قول الراجز:

لم يبق من أهل الحـمـيـد نـسـمـه
إلا عنيـز لجـبـة مـجـثـمـة

وإذا الحاجب يستأذن لأبى حنيفة الدينورى فلما دخل قال له عيسى: ما الشاة المجثمة التى نهينا عن أكل لحمها؟ قال: هى الشاة التى جثمت على ركبها